

وَفَدَيْنَاهُ بِذِبْحَ عَظِيمٍ (7) دروس العشر من ذي الحجة الشيخ

محمد خيري

محمد خيري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين له الحمد الحسن والثناء الجميل اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واهشهد ان محمدا عبده ورسوله. وبعد فما زال حديثنا حول تجويد - 00:00:00

عشر ذي الحجة فنسائل الله سبحانه وتعالى ان يجدد في قلوبنا اليمان تكلمنا عن قصة الذبح وقصة سيدنا ابراهيم مع اسماعيل بمشهد موقف البلاء المبين كما سماه رب العالمين والله سبحانه وتعالى قال وفديناه بذبح عظيم - 00:00:22 كلامنا عن موضوع الاضحية وسبحان الله هذا العبد يسمى عيد الاضحى والانسان اذا تأمل ان اضحى آآ هي افعل التفضيل على وزن افعل التفضيل. زي ما تقول احسن اكمل فاضحي - 00:00:54

فمن منا اضحى من غيره يا ترى مين فينا اللي هيكون اكتر تضحية من غيره مين فينا قال لها هيذبح تردداته وهيذبح كل العوائق بسكين اليمان وسكين اليقين وسكين الخليل - 00:01:14

آآ عيد الاضحى بيذكرنا عندما نضحى ان اننا نضحى الان بيهيمة الانعام ولكن هذه التضحية رمز للتضحية اعظم الله جل جلاله يقول لن ينال الله لن ينال الله لحومها - 00:01:41 ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم كذلك سخرها لكم. لماذا؟ لتكبروا الله. الله اكبر. الله اكبر ان الانسان يبقى مدرك ان احد العلل من هذه الشعيرة احد العلل من هذه الشعيرة - 00:02:07

اننا نكبر نكبر الله في نفوسنا نكبر الله في قلوبنا نكبر الله في ارواحنا احنا بحسبت ان شرع ربنا اكبر من كل شيء الشعيرة دي آآ سبحان الله هتلاقوا حاجة شعيرة دي معناها ايه؟ ان هي عالمة من علامات هزا الدين. زي الصفا - 00:02:34

مروى عما يأتي معنا في اسرار الحج واحنا بنتكلم عنه. ان دي عالمة من علامات الایه؟ من علامات هزا الدين. ان الاذان شعيرة من شعائر هزا الدين بعد ما تعرف ان في حاجة من شعائر الدين لأن لازم تأخذ مساحة في قلبك عالية جدا جدا - 00:03:00

الله سبحانه وتعالى جعل ان الاضحية دي بتكون في نهاية العام الاضحية بتكون في نهاية الحج اللي هو اصلا في نهاية العام ان العام الهجري تلاقوا الانسان بعد سبحان الله اما ربنا يوفقه في الحج يبدأ يعمل ايه؟ يطبق في يوم العيد - 00:03:16 هذه الشعيرة شعيرة التضحية الاضحية هذه تذكر بعد الولادة الجديدة اللي بدأت تكون فيها كحاج او متشبه بالحاج. لأن الحج المبرور من وفقه الله لهذا الامر ولد من جديد تخيل انسان كده وانت واقف قدام العيادة - 00:03:36

وقدام مستشفى والعناية مستني اختك ولا والدتك ولا زوجتك وهي بتضع مولود جديد. اول ما تشووفه كده بقول لك مبروك رزقت عمير مبروك رزقت ريحانة اما تيجي تشووف الطفل ده - 00:04:04

وهو صغير كده تبصره كم ذنب كتب عليه ماذا خط في صحيفته الخطة شيء يعكر عليه حياته ابدا صح كذلك منظر الحديد وهم قد اتوا من عرفة ومزدلفة. تشوفهم كده تقول الله اكبر. الله اكبر. ياه - 00:04:22

موسم الاكتتاب بالبياض وفي البياض تشوفهم كده وهم لابسين الاحرام والبياض الجميل ده ده موسم اكتتاب الكل بيكتب دلوقتني. بيكتب فين؟ في منازل وصحائف التطهير يجي في الوقت ده بقى بعد ما طلع من عرفة وطالع من مزدلفة ويجي يوم العيد يبدأ يضحى - 00:04:50

ايه الفلسفه هنا بقى بتذكر نفسك ان بقى في دور جديد انك تعد اكتر ايمانا بدورك في هذا الكوكب وهذه العلم. صرت اه بتحارب وتساعد في محاربة الفقر بتحاول بقدر الامكان يكون العالم ده - [00:05:13](#)

وان الحي ده والمدينه دي اقل فقرا اكتر عدلا اكتر رحمة لما يكون وانت بتدرج وبتعطهم البائس الفقير والمعتroc وقاعد تركز في هذا الباب لأ بتلاقي بقى معاني تانية خالص مختلفة تحس بدورك بقى تحس بمسئوليتك - [00:05:36](#)

بتحس قد ايه انك للك دور كما يريد الله لا كما يريد الاخرون انك للك صلاحيات في الحياة في الدنيا ديت ما ينفعش تتجاوزها. ما ينفعش تقول ازاي بقى؟ لان في بعض لکده الناس تلاقي عندهم سبحانه الله - [00:05:59](#)

بعض الناس دايما يشعرك كده ان هو آآ عند رقة مصطمع مصطمع تلاقي كده البعض بيستنكر زيج الاياحي ويقول لك بقى العنف وشاييفين والله المستعان ومش عارف ايه والكلام ده هتلاقيه كده حنين خالص في الموضوع ده - [00:06:17](#)

وهم اصلا يعني في العاشر من كانون الاول عام اربعة وثمانين الف تسعمية اربعة وثمانين شهد كوكب الارض حDSA عزيما. هو الاعلان العالمي لحقوق الانسان قبل هذا بالف واربعمائة سنة كان سيد الناس يعلم البشرية حقوق الحيوان - [00:06:35](#)

كان يخبرهم ان امرأة دخلت النار في هرة حبستها لا هي اطعمتها ولا هي تركتها تأكل من خشاش الارض ويخبرنا ان بغيا من بغايابني اسرائيل دخلت الجنة بكل سنته شريعة ماء - [00:06:56](#)

كان خليفته في المدينة المنورة يخشى ان تتعثر داية عند شاطئ الفرات يسأل الله سبحانه وتعالى تلاقي بعض كده الناس يبدأ يقول لك ايه ذنب الخراف وبهيمة الانعام انها تذبحها. لأن الناس في اوروبا المتحضرة لان هؤلاء لا ينظرون - [00:07:13](#)

ذرية لا بعيون زرقاء ولا ينظرون للدين واحكامه الا بثياب غربي بعقل ابيض واذا تكلم الرجل الابيض فلا معقب لکلامه دولت دول بيقصوا كده فكان الناس في اوروبا المتحضرة بيذبحون اللحم ولا يذبحون الخراف. لأن قطعة اللحم اللي بتشفوها في آآ في الهمبورجر في امريكا الانسانية دي - [00:07:34](#)

قد تم قطفها من ايه من الشجر سبحانه الله! لأن الخراف والبقاء والابقار خلقت لتنام معنا في غرف نومنا لانأكلها احيانا بتشعر كده وانت بتقرأ آآ دفاعهم عن الخرفان ودفاعهم عن الحيوان ودفاعهم عن بهيمة الانعام في ايام العيد تحس ان ده - [00:08:06](#)
ده من باب صلة الرحم لأن احدهم يدافع عن ايه؟ عن حد من ارحامه لا عن حيوان يربيه الناس على اختلاف اديانهم واختلاف اعراقهم واختلاف الملل واختلاف السقافات عشان ينتفعوا بلبنه وصوفه ولحمه - [00:08:30](#)

طب هم بيأكلوا منين وبيشربوا منين وبيروحوا بيأكلوا منين كناتاكي وبيأكلوا منين الحاجات دي كلها بيجيبيوها منين الكلام ده في حين هم هم اللي تلاقيهم كده سبحانه الله بيلبسوا سياب الشفقة والتحضر - [00:08:48](#)

مع ما يحدس في سوريا وما يحدس في بورما ودبح المسلمين ليل نهار. ده عهر سقافي يا سادة المسلم لو لو قطف سمرة قالوا مسلم لص يسرق الشجرة لو حصد سبلة قمح يقولوا عليه مسلم متوحش. شوفوا بيستخدم المنجل منجل عشان يستخدمه في - [00:09:05](#)

القضية يا جماعة لا قضية خراف تذبح ولا قضية ايه؟ اي قضية من هؤلاء. فهؤلاء يأكلون الشاورما والكتاكي والهمبورجر والبروستو والمدفون مفطح وكل حاجة لكن هذا عداء صلف للسلام والمسلمين - [00:09:30](#)

ده عداء والا لو هو الموضوع عنف يعني لو هو عنف حقيقي ومشكلة حقيقة ويعني فعلًا الامر لديهم مرتكز في هذا الباب طيب المصارعة شوفوا المصارعة فيها تعري فيها ضرب للوجه فيها كل ما يخطر على بالكم - [00:09:49](#)

نسأل الله العفو والعافية شوفوا مصارعة السيراد مسلا فالانسان اما بيصل للمصارعات ديت ويشفوف الضرب ويشفوف ده بيقولوا فرحانين جدا جدا وهم ماسكين السهام وهم بيضربوا فيها وهي بتنزف ويجرروا وراها والكراسي والمصارعات النسائية اللي فيه مليانة تكشف - [00:10:17](#)

والكلام ده. كل ده بيبقى عادي جدا عندهم لكن اللي دايما مش عادي هو ما يتعلق بال المسلمين. ليه لان الرجل الابيض اذا رضي عن شيء فلا معقب لقوله ولا يقال له لما ولا كيف؟ فقط - [00:10:40](#)

هؤلاء يفلحون بارادة الاعتراضات السخيفة على الاحكام الشرعية فنسائل الله العفو والعافية ولذلك انت اما بتيجي في يوم العيد آآ ان رب العالمين تدرك انه سخر لك المخلوقات لتكون تحت تصرفك - 00:10:58

الاطار الذي خولك به لك صالحيات لا يمكن ان تتجاوزها و بتبدأ تدرك موقعك الحقيقي في الكوكب دوت موقع السيادة المشروطة انت سيد على هذه الامور بما وضعته لك الشريعة كما سيأتي معنا - 00:11:19

فالشريعة هي اللي بتحدد لك ايه هو الرفق بالحيوان. زي ما قلنا في البداية آآ اول مرة جمعية آآ انشأت آآ الرفق بالحيوان اللي بيحدده الشريعة والذي خلق الحيوان هو الذي يحدد ما الذي يكون رفقا به وما الذي لا يكون رفقا به - 00:11:40

فاي تمادي في هذا الامر اكثرا من الشريعة فده يبقى خلل بوزيفتك خلل بمكانك خلل باماكنياتك فلازم الموضوع ده نتبه جدا جدا له يعني سبحان الله اما نيجي نتكلم ونشوف الاضحية والاضاحي - 00:12:02

سبحان الله! تجد السن الله سبحانه وتعالى يضع لك السن. النبي صلى الله عليه وسلم يكلمك في السن. تدبح ايه؟ ليه؟ لان احنا اتفقنا ان ديت حاجة نقدمها الى الله سبحانه وتعالى - 00:12:23

وان دي جزء من آآ يعني حاجة بتشير لمعنى اعمق بكثير من مجرد اراقة الدماء وخلاص فالاضاحية دي الاضحية دي فيها حاجات كتير وان شاء الله هيبان لنا اكتر في اسرار الحج واحنا بنتكلم. والتشبه لابراهيم الخليلي - 00:12:35

السن بييجي الشرع يقول لك السن لو هتدبح خروف لو هتدبح معزة لو هتدبح جمل لو هتدبح بقرة. كل واحدة من دول لها سن ما تاخدش اي حاجة كده وتعجبك وتقول انا هاعمل كده. لا - 00:12:55

مع الله سبحانه وتعالى انت لازم تبقى فاهم كويس جدا انت تعمل ايه الجزار اللي هيدبح فيه مواصفات فيه مش اي حد كده يمسك السكينة ويدبح الوقت بتاع الاضحية. الاضحية لها وقت - 00:13:10

طب انا هعملها قبل الوقت هنشوف دلوقتي ده ينفع ولا ما ينفعش. ليه؟ مش بمزاجك. ما احنا اتفقنا ان فيه اطار ايه اللي يجوز وایه اللي لا يجوز لو في واحدة منهم تعبارة لو الخروف ده تعبارة لو المعزة دي تعبارة. طيب لو المعزة ديت هي كانت سليمة - 00:13:24

وانا اللي ازيتها ينفع اتبعها ولا ما ينفعش الشرع يكلمك في الموضوع ده طبيب افضل افضل في اللون كاللون لو انا هدبح حاجة لونها يكون الافضل ايه؟ يقول لك هو كله كويس بس اللون الافضل كذا - 00:13:44

طبيب اكل منها ولا ما اكلش؟ طب الافضل اقسمها ازاي؟ يقول لك الجزار طيب ياخد الجلد ولا ما ياخدش الجلد الحاجات اللي تبقى باقية ياخدتها ولا ما ياخدهاش؟ يقولها لك - 00:14:04

طب اللي هيضحي ده من اول واحد ذو الحجة يعمل ايه؟ لا لازم يبقى عنده استعدادات. يا جماعة انتم واخدin بالكم ان اللي يضحي اللي بييجي يضحي لابد ان هو يمسك عن قص الاظفار يستحب له ان هو يمسك عن قص الاطفال والشعر والكلام ده. ليه - 00:14:20

ليه ده اشمعنى اللي هيضحي كده كانه غير التشبه كان الله سبحانه وتعالى يريد منه انه يعيش معنى فيه معاني لازم تعيشها وانت خلاص من اول زو الحجة تبدأ تعيش معاني تسع تيام ده انت اعايش المعنى ده - 00:14:39

ياه ايه الجمال ده! وانتم واخدin بالكم ان هو يتشبه بالحاج الحد اللي بيكون خلاص احرم ليه كأن المضحى يقترب بهذا العمل في الشبه من الحاج من الحاج الله اكابر. يعني اللي بيضحي ده ده بيقرب اوبي. لا لا ده انت بتعامل معاملة خاصة بقى - 00:14:56

انت قايل لها انت هتضحي؟ اه لا بتعامل معاملة خاصة. ليه اتعامل معاملة خاصة؟ لا انت بقى من انت لك وضع من السيادة مختلف لك وضع من السيادة مختلف - 00:15:26

الله اكبر آآ الاداب الاداب مع السكين الاداب مع ازاي انيمها انيم الخروف انيمه ازاي المعزة انيمه ازاي البقرة انيمه ازاي طب بالنسبة للجمل ندبجه زي البقرة ولا لأه دي - 00:15:36

لوضعه ده له وضع الله اكبر كل ده الشريعة تكلمك فيه. ما تسيبكيش ليه؟ لان ده دين كامل دين شامل وانا ارجو ان انا اكلمكم في موضوع الاحسان الاحسان كيف كانت الشريعة وتعلمنا الاحسان الى الحيوان - 00:15:50

آآ نرجع واحنا نتكلم عن بقى الاضحية كده سريعة. ده مش درس فقهني يا جماعة. هذا الامر ليس درس فقه هو اطلالة سريعة عشان

نشوف ان قد ايه الشريعة انكلمت في الموضوع ده وان شاء الله اذا نشطنا ووخدنا وقت نتكلم عن - 00:16:19

قد ايه الرفق بالحيوان اه والرفق والاحسان عشان تعرفوا ان ما فيش حد يضحك عليك ويجي يقول لك انت عنده في الاسلام كذا وانت ممكن تكون مش مقتبعة بكلامه بس من باب الحب. لكن احنا عاوزين بقى من باب اليقين ومن باب القناعة - 00:16:37

ومن باب انك تكون مستحضر كل هذه النصوص الطيبة الاضحية سميت اضحية لأن هي اه اه اما من التضحية واما لأنك بتفعلها في وقت الضحى ولا يمنع من الاثنين. طبعا هي موجودة وربنا ذكرها في القرآن والسنة وفعل الصحابة. فصل لربك وانحر - 00:16:54

النحر هنا المراد به كما قال بعض اهل التفسير اللي هو الاضحية بعد صلاة العيد شوفوا النبي صلى الله عليه وسلم حبيبك وانت بتحب حبيبك زيك زي انس. تعال نشوف انس قال ايه - 00:17:19

انس بيقول ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكشين املحين. الجماعة اللي بيكونوا مبسوطين ماديا ويروحوا يدبحوا بجدي ولا بخروف واحد بس. ليه؟ ليه واحد بس تشووف حبيبك بكشين املحين. الاملحين ده اللي فيه بياض وسود لكن بياضه اغلب. اقرئني اللي له قرون - 00:17:34

يقول انس ذبحهما بيده طيب انت هو ليه انس بيحب الوصف الدقيق ده قوي ليه انس بيحب الدقة دي جدا هنشوف دلوقتي يقول وسمى وكمبر. شوفوا تواضع النبي يقوم صلى الله عليه وسلم بنفسه. صلى الله عليه وسلم - 00:17:59

وسمى وكبر ووضع رجله على صافحهما اي الجانب من العنق يعني يقول انس وانا اضحى بكشين هاء. مين مبسوط ماديا؟ يتشبه ويقول زي انس يلا يا جماعة ده اضحى. مين اضحى واحد؟ مين اكتر واحد - 00:18:20

مين هيقول وانا اضحى بكشين يلا ده منازل بقى كلكم ايه؟ ايهم اقرب كله يحاول بقدر الامكان يوصل للمعاني دي لأن احنا اتفقنا ان دي من شعائر الاسلام دي من شعائر الاسلام. شعار زاهر ينبغي للقادر عليه ان يحافظ عليه. زي الازان كده. شعيرة من الشعائر. واحنا اتفقنا وفينا بزبح - 00:18:40

احنا عزييم كان المراد ان احنا نضحى بفلزات الاكبات لا الاكبات لكن من رحمة الله جه موضوع الاكبات. طب انا مش معندي فلوس وراجل فعلا بسيط او انا بنت مسكنة مش معندي اي حاجة - 00:19:05

تبلافي هؤلاء بنينك لو ان لي مال مثل فلان والله لفعلت كذا وكذا وكذا. اذا الله سبحانه وتعالى يعطيك ويأجرك آفالنبي صلى الله عليه وسلم اه كان يضحى اه وقت الاضحية امتنى؟ بيدخل الوقت ده بطلع شمس يوم العيد يوم النحر. سمع ارتفاعها قدر الريح. يعني تقريبا - 00:19:20

تقريبا آربع ساعه بعد الشروق ليه؟ لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اول ما نبدأ نبدأ من يومنا هذا ان نصلی ثم نرجع فننحر فمن فعل فقد اصاب سنتنا. ها مين اللي في الجدول بتاعه هي عمل كده - 00:19:48

اعياد المسلمين يا جماعة دايما فيها سمة زاهدة. ايه هي؟ اظهار العبادات ديننا يا جماعة مرتبطة بايه الدين بتاعنا والاعياد اعياد الاعياد في ديننا مرتبطة باعلاء ذكر الله - 00:20:15

شوفوا في رمضان عيد الفطر ولا عيد الاضحى دايما بتكون في في اعلاء لذكر بيبدأ بالتكبير الله اكبر بيبدأ ده انك تكبر ليه لأن العيد بتاعنا مش عيد بعض الناس بيرفع شعار يوم عيدي - 00:20:33

يوم ان اعصيك في ناس بيعملوا كده عارفينهم بعض الاخوات رفع شعار في الفرح بتاعها تيجي تقول ايه ده هو ليلة العمر. يعني دي احسن ليلة في العمر. ما فيش مشكلة بقى نعملها في قاعة ونجيب اغاني ونعمل كذا والناس كلها تترج علينا واحتلاط وكده. ياه - 00:20:54

كانك بتقولي له يا رب اليوم اللي انا سميتها ليلة العمر اعلى ليلة عندي وافضل يوم عندي. هو اليوم اللي انا بعلن فيه معصيتك ده ينفع ده ينفع بقى يوم عيده ده هو يوم التحلل - 00:21:18

يوم عيده ده يكون يوم التقلل انك تقلل في الطاعة ما ينفعش احنا دينا بيعملنا ان الاعياد فيها اظهار شعائر الله. اظهار العبادات. ولذلك فيها فالنبي صلى الله عليه وسلم بيقول احنا هنعمل ايه - 00:21:39

ده هو ده تعلن يوم العيد. من صلى صالتنا واستقبل قبلتنا فلا يذبح حتى ينصرف يعني النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لك لو انت مسلم بجد شف بيهمج في قلوبهم داعي الایمان - [00:21:55](#)

ما تبحش الا بعد الصلاة. لان هنشوف دلوقتي ينفع ان انا ادبح قبل الصلاة اللي فيها يعني ما كده كده رايحة للفقير ايه اللي فيها؟ ايه اللي فيها دي زي بالزبطة واحد صحي من النوم ونایم حبة حلوبن كده بالليل فيقول لك الله انا قايم بقى ضهري ده مفروض وبفضل الله صح الله اكبر - [00:22:11](#)

عاوز اصلي فيلا صلاة الفجر اه بص انا هصلی الفجر اربعة حبيب قلبي الفجر اتنين. لا بقول لك يا شيخ انا نایم كوييس. انا بفضل الله الله اكبر رايق النهاردة - [00:22:34](#)

ينفع؟ ما ينفعش ليه لان الدين ده دينا اسمه الاسلام يعني الاسلام. عارف لما واحد يمشي في الشارع كده وبعدين تلاقي مسلا واحد راح رافع سلاح على واحد وطلع المسدس قال له ايه؟ ايدك لفوق - [00:22:46](#)
فيروحوا في عيدوا له بصوا في الحيط يبص في الحيط فالناس ماشية يقول لك ايه يا عيني ده استسلم يا عيني ده استسلم. اه هو ده الاسلام. الاسلام ان تكون مستسلم لواامر الله - [00:23:02](#)

فلا ترکب جواد المخالفه ابدا ما استطعت واذا رکب جواد المخالفه سلوكا فلا ترکبه آآ معرفة ويقين ما ينفعش ترده کاعتقاد تقول هو ربنا امرني ان انا ما اعملش كده بس انا غلبتنی - [00:23:16](#)
بس الامارة فادعوا لي لكنك تقول لا واللي فيها والكلام ده تعالوا نشوف البراء بيقول ان النبي صلى الله عليه وسلم لما خطب فينا آآ يوم العيد وحث عليه الصلاة - [00:23:36](#)

فقام واحد ابو بوردة ابن نيار. وابو بوردة ده في احد الروايات ان هو كان خال البراء رضي الله عنه لان هو بيقول كان خال لي يقال له ابو بوردة - [00:23:54](#)

فيقول قال يا رسول الله والله لقد نسكت قبل ان اخرج الى الصلاة. يعني ايه نسكت؟ اي ذبحت جميل بيقول لقد نسيت اي ذبحت قبل ان اخرج الى الصلاة. وعرفت ان اليوم - [00:24:09](#)

عرفت ان اليوم يوم اكل وشرب هو بيقول انا عارف طبعا ان اليوم ده اكل وشرب. لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايام مني كده اكل وشرب. وذكر لله - [00:24:30](#)

فيبيقول انا عرفت ان الايام دي ايام اكل وشرب. فتعجلت واكلت واطعمت اهلي وجيرانی. الله اكبر. الرجل ده كان رايق يعني هو خلي بالكم قبل الفجر عمل ايه؟ جه بالليل كده اللي هو يوم عرفة بقى بالليل بقى - [00:24:41](#)

جري كده بالليل اللي هو ليلة العيد يعني بكرة العيد جه وراح جايب الدبيحة بتاعته وراح دابح جزار الله خيرا وبعد ما دبح كل وشرب هو واهله واكلوا الجيران وجنت يعني الدنيا رايقة خالص يعني - [00:24:59](#)

انتم انتم حاسين كده بمعرفتكم بالنبي صلى الله عليه وسلم مازا سيقول له يقول له احسنت وجزاك الله خيرا ايه الجمال ده! يا اللي سبقت الناس دايما انت ايه سباق والكلام ده - [00:25:16](#)

قال النبي تلك شاة لحم. يعني يقول له جزار الله خيرا بس دي صدقة لو انت بقى قد لكن دي اضحية لأ دي مش اضحية خلاص انت اجر الاضحية انتهى ده مش مش اجر الاضحية ده ده اجر صدقة اه تاخذ لكن الاضحية لا لا - [00:25:31](#)

يا جماعة ربنا ما بناش الاحكام على ما في عقولنا اصل بعض الناس يقول لك انا مش فاهم برضو. طب ما هي كده يعني كل الموضوع فرق ساعتين وكده كده ادايتها للفقير. لا ما تتحبسش كده يا جماعة - [00:25:48](#)

الذبح ده عبادة في حد ذاته موضوع بقى التصدق الفقير والفقير يكسب والفقير ياخذ لحمة دي عبادة تانية دي عبادة تانية. فالنبي قال له تلك شاة لحم قال فان عندي عناق جزع. طب يا رسول الله انا عندي معزة - [00:26:05](#)

يعني عندي معزة المعزة المفترض تبقى عندها سنة فيبيقولوا اصل انا عندي معزة بس مش وصلت سنة. تنفع هي خير من شاتي لحم يقول له دي افضل من اتنين شاة لحم. فهل تجزي عني؟ فالنبي صلى الله عليه وسلم كان يقول له اه صح - [00:26:26](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال له نعم ولا ولن تجزي عن احد بعده. يا ربى كأن النبي صلى الله عليه وسلم بيقول له ايه خلاص هي خاصة بك انت بس. لكن بعد كده لـ [00:26:43](#)

مش خاصة بحد تاني سبحانه الله كأن النبي رخص له هو بس الدنيا يا جماعة مش بتتمشى بمزاجنا واحد يقول لك اصل انا شايف وانا شايف لا البقر النبي صلى الله عليه وسلم يقول لنا ان الضأن ده اللي هو الخرفان الخروف لازم يبقى سرت بلغ وصل ستة اشهر في [00:26:59](#)

ما فوق طب المعزة تكون سنة البقرة سنتين وانت داخلة في الثالثة الابل تبقى خلصت اربعة وداخلة في الخامسة الله اكبر. الدنيا مش ماشية كده. انت مش هتقدم حاجة لربنا [00:27:23](#)

يبقى ده خد بالك يا جماعة اللي انا قلت لكم اللي بيقدم لابنه في مدرسة في حضانة ولا حاجة بيسأل آآ الاستاذ فلان والاستاذة فلانة وبيديروا يسأل وبالارض ويكتب على الجروبات ويما جماعة الفرق بين المدرسة دي. يا جماعة حد يعرف مدرسة خاصة. طب حد يعرف الازهر؟ طب الازهر اللغات افضل ولا الازهر العام؟ طب لو واحد مش [00:27:39](#)

مش عارف ايه طب انا ينفع التعليم المنزلي طب ينفع كذا طب ينفع كذا كل الاسئلة دي عشان آآ عبد الرحمن يتنهى في الحضانة طب الحاجة اللي هنقدمها لربنا [00:28:01](#)

ده اللي بتقدم لخدمة اجتماعية للمعید يمكن بتزوجه شوية وبيتهم انت عاوز حاجة تعملاها لربنا ما تشغلكش بالك خالص نسأل الله السلامه. ربنا يعلمنا ويفهمنا آآ طيب يا ترى ايه الافضل [00:28:17](#)

يا ترى ايه الافضل لو انا معي فلوس وببسط ماديا اطلع بقرة ولا اطلع جمل ولا اعمل ايه العلماء يقول لك ايه؟ احنا مش عندنا حديس من اغتنسل يوم الجمعة غسل الجنابة سم راح فكأنما قرب بدنه قرب بدنة دي يعني ايه [00:28:40](#)

يعني قرب جمل ناقه يعني ومن راح في الساعة السانية يعني اللي يروح المسجد بعد كده فكأنما قرب بقرة. طب اللي يروح بعد كده قرب كبش. طب اللي يروح بعد كده قرب دجاجة [00:28:59](#)

فاللي بيروح بعد كده كأنما قرب بيضة. فاذا خرج الامام حضرت الملائكة يستمعون الذكر. الحديس ده له علاقة بالموضوع اللي احنا بنتكلم فيه الناس بقى العلماء لان ازكياء وبيشغلوا عقولهم [00:29:13](#)

قال لك هنا النبي صلى الله عليه وسلم بدأ بالجمل فلان ده اعزم ولذلك قال العلماء ان التضحية بالجمل افضل من البقرة طيب انتم بتشوفوا ناس كتير بيشركونا في البقر صح [00:29:27](#)

تلاقى فيه سبعة كده من الاسرة يشتراكوا في البقرة. صح طيب هل بتلاقوا ناس كتير بتشترك في الجمل هل بتلاقوا الناس بتشترك في الجمل لا عارفين لا ليه في سبب بسيط ان الجمل مش موجود بس لأبس مش هو ده السبب الوحيد [00:29:44](#)

لكن عشان في ناس كتير بتقول لك اللحمة بتاعته مش زي لحمة البقر اه كانه المسكين ده رغم ان النبي صلى الله عليه وسلم اما جه في الهدي كان آآ عمل جمال. ده راح جمال [00:30:07](#)

طب الانسان اللي بيخليله يعمل كده ؟ لان هو مركز برضه في حسبة عقله بس حسبة اللحمة يعني مسلا تيجي تقول له خروف ولا معزة يقول لك لأ خلينا في الجدي. ليه لحمته احسن [00:30:23](#)

هو مركز في اللحمة مش مش مركز في اراقة الدم. ولذلك هيبيان جدا في سؤال اللي جاي ده انا عندي دلوقتي قبح بقرة ادبح بقرة ولا ادبح سبع خرفان ادبح بقرة ولا سبع خرفان [00:30:36](#)

مم سبع خرفان عارفين ليه لكترة اراقة الدم لغير الله من اعظم الشرك واراقة الدم لله من اجل التوحيد. فصل لربك وانحر التضحية بشاه افضل من المشاركة بسبع بدنـة او سبع بقرة [00:31:00](#)

وسبع من الغنم افضل من البدنة او البقرة اللي هي الناقـة. لكترة اراقة فالفكرة يا جماعة مش مش بمجرد مصلحة الفقير. عارفين ليه مش مجرد مصلحة الفقير حضرتك لو جيت دبحث الجدي او الخروف او البقرة وحططتها كلها في التلاجة وما ادتش الفقير [00:31:27](#)

نقطة ما ادتوش لقمة انت الان خدت اجر الاضحية ولا ما خدتش اجر الاضحية؟ اخذت اجر الاضحية لكن اجر الاطعام فاتك اجر
الاطعام فاتك لكن انك تاخد اجر الاضحية؟ اه خدت - 00:31:46

ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم يقول لنا ايه دم عفراء دم عفراء خل بالك ما قلش لحم. الدم عفراء. عفراء دي اللي هي ايه؟
الخالصة البياض. اللي بياضها ايه - 00:32:05

فتلاقي جدي كده او خروف ابيض يعني. دمه عفراء احب اللي من دم سوداويين احب اللي من دمي يا رسول الله سوداويين. يعني
خروفين يا رسول الله يعني جديان يعني واحد ابيض افضل من اتنين اسمرا؟ اه - 00:32:18

ده احب اللي. ليه؟ كان رسول الله ينذر الى الجمال الله اكبر. واحد بيقول لي ليه النبي صلى الله عليه وسلم بيقول دا احب لي. انا
اقول للنبي ليه احب لك - 00:32:36

صلى الله عليه وسلم احب الى رسول الله فشوف النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ده احب لي فانا ابدأ افهم كوييس جدا ان القصة
مش قصة مجرد دبح في اب في بعد تاني خالص. ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يختار كبشين املحين يختار لهم -
00:32:49

آقرؤن، لأن القرون بيكون فيها زيادة جمال للخرف ويذبحه صلى الله عليه وسلم. عشان كده ربنا بيقول ايه؟ يناله التقوى منكم
القصة كلها يا جماعة مش قصة شوفوا قصة ابني ادم - 00:33:09

لما الاتنين تقربا قربانا واحد ده انه يفكر قال ايه انا عاوز اطلع احسن حاجة. وواحد قال لك يا عم طلع اي حاجة فتقبل من احدهما
ولم يتقبل من الآخر. يا سلام! يا جماعة ده من اول قصة البداية - 00:33:25

القرآن بيعملك القرابين لازم تتقى الله فيها وتكون مركز ما تطلعش اي حاجة ده يقولوا ضحي النبي بكبش اقرن يطأ في سواد يعني
بيمشي في سواد ويبرك في سواد يعني من تحت كده بطنه فيه ايه؟ سواد - 00:33:42

ويينظر في سواد يعني حوالين عينه في سواد. يقول لك ده الكبش اللي النبي صلى الله عليه وسلم ايه؟ عمله. طب ليه هم امال
يوصفو بالتفاصيل الدقيقة دي عاوزين يقولوا لك ايه؟ لو عاوز بقى تمشي قوي قوي ورا النبي اختار زي ما هو اختار - 00:34:02

رغم ان اي حاجة هتعملها ان شاء الله جائزه بس يا جماعة خلي بالكم بقى يا جماعة ما هو ليه فيه واحد بيحيب درجة اعلى من
الثاني وفيه واحد بيحيب تمانية وتسعين وواحد بيحيب ستة وتسعين الفرق - 00:34:18

ممك يكون ده زود سطر واحد ممكن يكون ده آكتب في الامتحان حته صغيرة اه ايه اللي ان الله يحب اذا عمل احدهكم عملا ان
يتقنه. واحد يقول لأ هو يا جماعة انا بضحى كل يوم! ده مرة في السنة. واحيانا ممكن يمر علي سنتين ثلاثة - 00:34:32

مش معنی فلوس فعمال اضحى استمتع بقى. دعوني امتع امتع نفسي. واستمتع خلوني بقى استمتع يا جماعة فالنبي صلى الله عليه
وسلم اما الصحابة يجي يقول لك وهو بيدبح صلى الله عليه وسلم يطأ في سواد. يعني الرجل اللي دبح الكبش اللي دبحه
كانت رجله من تحت سمرة - 00:34:50

وحوالين عينه سمار وبطنه فيها سواد فهو ينظر في سواد ويبرك في سواد ويطأ في سواد. يا سلام يا جماعة عشان كده انا مش عاوز
احكي لكم انا مش جاي اتكلم معكم في درس فقه - 00:35:10

انا جاي اتكلم معكم في جمال الفقه ومتاعة الفقه ان حضرتك تستمتع بهذا الدين الموضوع مش مجرد اه ويجوز ايه ومش يجوز ايه.
يعني ما لا يجزئ في الاضحى. النبي صلى الله عليه وسلم يقول لك لأ في اريعة ما تنفعش في الاضحى. تنفع انك تدبها وتكلها
كصدقة لكن - 00:35:25

اضاحي لا. ليه الاضحية ديت؟ في معنی اعلى من مجرد انك بتعمل صدقة. عاوزين نعمل ده دي حاجة انت بتقدمها لربنا. العوراء بين
عورها الا عورة التي لا تبصر شيء. لأ ما ينفعش - 00:35:44

المريضة البين مرضها ما تنفعش. العرجاء واحدة مش قادرة تمشي خالص. واحدة مكسورة. لا لا دول لأ ما ينفعوش عشان كده تلاقي
الفقهاء بيبدأوا يتكلموا في حاجات دقيقة جدا جدا يقول لك ايه؟ طب لو ودتها - 00:36:00

طيب مش عارف ايه. طب لو حصل لها ايه؟ طب لو انكسرت طيب اللي ما عندهاش مخ طب التي لو هي ما بتشوفش بالليل اللي هي العشواء التي تبصر بالنهار دون الليل تنفع ولا ما تنفعش - 00:36:15

طب هم بيتكلموا ليه الفقهاء؟ يعني فاضيين لا لا عاوزين اجود ما يكون. عاوزين يجودوا العبادة يقول لك العجفاء التي زهب مخها التي زهب مخها دي تنفع ولا لأ؟ من شدة الهازال بتاعها يعني تنفع ولا لأ؟ يقول لك لا تجزئ - 00:36:30
ليه؟ ما ينفعش بيتكلموا لك الانسى التي كسرت ولادتها. هتنفع ولا لأ؟ يعني يبدأوا لك الانسى دي عامة بتولد كتير. تنفع ولا ما تنفعش يقول لك تنفع طب هم ليه سألاوا انفسهم؟ قال لك اصل اما بتولد كتير اللحم بتاعها قد لا يكون طيب كالتي ايه؟ بتولد قليل - 00:36:48

يقول لك ما فيش مشكلة لأن تنفع يا سلام على الجمال الواحد وهو بيقرأ كده الفقهاء وهو بيشوف كده يقول الله سبحانه من آآ سن لنا هذا. لأن يا جماعة وانت وانت بتدبح - 00:37:09

من من فضل الاضحية دي ان الله سبحانه وتعالى كما جاء في بعض الاحاديس هيبيان لنا في ان شاء الله في اسرار الحج وانت بتقرب الى الله بذبح هذا المخلوق - 00:37:24

ان الله سبحانه وتعالى يعتقد بكل عضو من هذا المخلوق عضو يعني ايده تعتقد ايدك من النار. ورأسه تعتقد رأسك من النار يعني كل حاجة فيه زي ما انت عملت لله الله سبحانه وتعالى اكراما لك واجلاسا لك يعتقدك من النار - 00:37:35

شوفتوا فضل الموضوع ده فاحنا اما نيجي نختار لا يا جماعة احنا لازم نمتع انفسنا كده ونهدى كده ونختار. يعني شوفوا سبحانه الله النبي صلى الله عليه وسلم يقول علي رضي الله عنه امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نستشرف - 00:37:54
اي ندقة النذر ان نستشرف العينين والاذنين. يقول لك بص كده على العينين والودنين ناقصة في الجمال بتكون مقطوعة يكون فيه عمي يكون فيه كذا ياه عرفتم ان هو ما ارسله الله الارحمة - 00:38:13

حتى وهو بيختار الحاجة بتاعة ربنا. يقول لك لا لا. شفها كوييس حاوي انا والله لو زللت اتكلم لغاية الضهر وزل آآ اقول لكم بعض الحاجات اللي النبي صلى الله عليه وسلم بينها لنا والشرع بينها لنا في جمال ان الواحد يتعامل ازا مع الحاجات دي - 00:38:31
شوفوا اداب مسلا الدبح النبي صلى الله عليه وسلم يقول لك يقول لك لا لازم انك تحد السكينة كوييس عشان تريح الزبيحة. احنا مش عاوزين نبهدها. ان الله كتب الاحسان على كل شيء - 00:38:52

ومن الاحسان ده واذا زبحتم فاحسنوا الذبح. من الاحسان يا جماعة انك تنيمها ازا؟ ده دليل على احسانك فعشان كده الفقهاء يقول لك ايه؟ وليرح زبيحته يعني باحداد السكين وانك تعديل امرارها تعاملها بسرعة - 00:39:05

ويستحب زي ما النووي بيقول الا يحد السكين بحضور الزبيحة مش قاعد اومال تعاملها كده والذبيحة شايفاك ولا يذبح واحدة بحضورة اخرى ولا يجرها الى مزبحها ما ياخدهاش كده والنبي صلى الله عليه وسلم قال ولحد - 00:39:24

احدكم شفرته يحدها وزلك النبي صلى الله عليه وسلم لما مر على رجل واضع رجله على صفحة الشاة حاطط رجله كده وهو يحد الشفرة حاطط رجله كده على على رقبة - 00:39:43

وتجنب الشاة وقعد عمال ينام وهي تلhz اليه ببصرها بعد مراته تبص له قال النبي افلا قبل هزا؟ يا سلام! يا سلام! يا سلام! افلا قبل هزا؟ الجملة دي لو حدها تخليك تقول يا رب - 00:40:00

الله عجل لنا برؤية النبي عند الحوض اللي يكون مركز على شعور شيء يذبح لله فيقول له ايه افلا قبل هزا؟ اتريد ان تميتها موتتان؟ والبعض عامل فيها بطل وبيذبح قدام الناس كله. نسأل الله السلام - 00:40:18

عشان كده عمر لما رأى واحد بيسحب الشاة وقاعد يجرها برجله جامد ايلكوا قال له ايه ويلك ما هو ده اتعلم من محمد صلى الله عليه وسلم اتعلم منه قال له ايه؟ قال له ويلك خدتها الى الموت قوضا جميلا. يا سلام على جمال الدين ده - 00:40:44
والله يا جماعة من اكثرا الشيء حرمان انك تدخل قبرك وانت لسة ما استمتعتش بجمال الدين ده عشان كده الامام احمد يقول اللي يقول لك الامام شديد والامام الامام متشدد الامام احمد يقول ايه - 00:41:02

تقاد الى الذبح قودا رفيقا وتواري السكين عنها. ولا تظهر السكين الا عند الذبح. يقول لك خبي السكين بالله عليك. مش تخليلها تشووف والامام احمد يقول ما ابهمت عليه البهائم. البهيمة سميت بهيمة الانعام لانها لا تعرف عن ايه ؟ عن شعورها. ما بتعرفش تعبر ولا ايه ؟
فهي - 00:41:20

تبهم البيان مش عارفة. فبيقولوا مهما ابهمت ومهما عرفتتش تنطق فهي ومهما جهلت الامر فلا تجهل الموت. فدول ايه ؟ ما ابهمت عليه البهائم فلم تبهم انها تعرف ربها عرف انها تموت - 00:41:45

بيقول مهما جهلت جهلت انها لا تجهل هذين الامرین ان هي عارفة ربها وعارفة ان هي هتموت النبي صلی الله عليه وسلم يقول لواحد برضو اتريد ان تميته موتات هلا حددت شفترتك قبل ان تضجعها ليه كده ليه - 00:42:04

عشان كده يستحب امرار السكين بقوة والتحامل زهابا وعودة وتعديل امرارها ليكون اسرع ويستحب استقبال الزبح للقبلة وتوجيه الزبيحة اليها الله اكبر الواحد مش عاوز يعني ياخركم معنا نضيع الوقت اكتر من كده. لكن تشووفوا الدقة بتاعة الدين ودقة العلماء -
00:42:24

لدرجة حتى اما يجي بنيهمها يقول لك ايه ؟ واتفقوا على ان اضجاعها يكون على الجانب اليسير. وانت بتنيهمها تبيهمها على النبي اليسير فيضع رجله على الجانب اليمين ليكون اسهل على الزاحف في اخذ السكين باليمين وامساك رأسها بيده اليسار - 00:42:53

يا جمال هزا الدين. ويقول لك العلماء ويستحب عرض الماء عليها قبل ذبحها قبل ما يدبح يحط الماء. ليه ؟ لأن هذا اعون على سهولة سلخه يعني ده بيبيسر السهولة سبحان الله ! اين نجد مسل هزا الدين - 00:43:13

هناقي فين الحاجات دي بقى في اي منهج ارضي فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا ويفهمنا وبيصرنا ويمتننا والله يا جماعة ذاق حلاوة اليمان من رضي بالله ديه ربها. اللي يرضي بين دين الله سبحانه وتعالى يكون رب الذي يشرع. والنبي الذي يشرع -
00:43:46

شرح هذا التشريع وبيبينه. والله وبالله وتالله من رضي بهذه السلاسل بالله ربها وبالاسلام دينا محمد صلی الله عليه وسلم نبيا لابد انه يجد حلاوة اليمان. عارفين كده لما بتاكل حاجة حلوة - 00:44:11

هتستمتع بالاليمان هتحس من جوة كده انك مستمتع شايف حلاوة فلما لا لما لا يعلمنا النبي كل هذه الاداب وقد رأى في كلام ربها وفديناه بذبح عظيم فشاف قد ايه ان الموضوع ده - 00:44:31

الله سبحانه وتعالى يعظمه لم يقل بزبح وخلاص لأن كانت حاجة عالية هتتقدم لربنا عشان كده النبي صلی الله عليه وسلم بين لنا كل ما يتعلق بهذا الامر. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا حسن الخلق وحسن العمل وحسن الختام. اقول - 00:44:53
لها واستغفر الله لي ولكم - 00:45:11